

### الخطي مرتاح حيال مخزون المشتقات النفطية

أبدى رئيس مجلس الوزراء وائل الخطي ارتياحاً حيال تعزيز المخزون الإستراتيجي من المشتقات النفطية وخاصة مادة الفول، مشدداً على اهتمام الحكومة بالصناعات الوطنية وتمييزها، إضافة إلى محاربة كل أنواع التهريب بهدف منع وجود أي سلع مخالفة في الأسواق المحلية لحماية المنتج الوطني. وأثناء تروسة جلسة الحكومة الأسبوعية شدد الخطي على ضرورة الحرص على إقامة مشاريع صناعية إستراتيجية كالإسمنت وغيرها بالتوازي مع تنمية المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة لما لها من أثر إيجابي في حياة المواطنين في القرى والأرياف السورية، مبيّناً أن برنامج «مشروع» الحيوي والتنموي سيسهم في تحسين الواقع العيشي لذوي الشهداء والجرحى والأسر الفقيرة الذين يستحقون الكثير. ووجه الخطي بضرورة مراقبة مكتبات الجامعة حيث لوحظ ارتفاع كبير في أسعار الخدمات التي تقدمها للطلبة. (التفاصيل ص ٦)

## بوتين شدد على العملية السياسية.. ودي ميستورا سبحت مع واشنطن الانضمام لجهود موسكو بروجدي من دمشق: نعلن مرة أخرى دعمنا للرئيس الأسد



آلاف السوريين يعلنون تأييدهم وتقديرهم أمام سفارة موسكو بدمشق لوقوف روسيا إلى جانب بلادهم في حربها ضد الإرهاب (سانا)

### الجولاني يدعو إلى نقل المعركة لداخل روسيا

وفي تسجيل صوتي بثته مؤسسة «المنارة البيضاء»، قال الجولاني بحسب وكالة الأنباء الفرنسية: «إذا قتل الجيش الروسي من عامة أهل الشام، فاقتلوا من عامتهم، وإن قتلوا من جنودنا فاقتلوا من جنودهم.. المثل بالمثل ولا نعتدي».

مبستورا، أن العمليات الروسية الجوية في سورية لا تعني نسيان العملية السياسية، لافتاً إلى أن توافقاً (حول تمثيل المعارضة السورية في المفاوضات مع دمشق) بلوح في الأفق، لكنه أكد أن جهود الحل دخلت «مرحلة حرجة»، في انتقاد حاد لمواقف الائتلاف المعارض الذي اشترط وقف التدخل الروسي للمشاركة في العملية التي يقودها دي ميستورا. وبدأ لأفروف مؤكداً بأن جزءاً كبيراً من الأسلحة التي توردتها الولايات المتحدة للمعارضة السورية يقع في أيدي الإرهابيين، مرجحاً في مقابلة تلفزيونية أن يكون هدف التحالف الذي تقوده واشنطن هو «إضعاف» الجيش السوري، ولا حظ في تصريحات أخرى له بمؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الرواندي لوزير موشكيوايو أن جماعات من تحالف «القوى السورية الديمقراطية» سبق وتعاونت مع تنظيم داعش.

بينما كان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإسرائيلي علاء الدين بروجدي يجدد التأكيد من دمشق على دعم الرئيس بشار الأسد وحكومته وسوريته، شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة رفع الجهود على المسار السوري إلى مستوى أكثر موضوعية مع التركيز على العملية السياسية، كاشفاً أنه اقترح على الأميركيين والأوروبيين عقد لقاء خاص بسورية في موسكو على مستوى عسكري وسياسي رفيع، لكنه لم يتلق حتى الآن رداً على اقتراحه. وخلال مشاركته في أعمال منتدى الاستثمار «روسيا نتادي»، أشار بوتين إلى أن عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي، لم تات بنتائج تذكر، منتقداً إلقاء واشنطن للأسلحة لمليشيا «الجيش الحر»، متسائلاً أين هذا الجيش؟ وما الضمانات بالتوصل إلى اتفاق مع تنظيم المخطرف، وقال إن واشنطن رفضت طلب موسكو تسليمها إحداثيات الأهداف الإرهابية التي ينبغي صنفها، وغير الإرهابية التي لا ينبغي صنفها في سورية، وفقاً لما نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني. تسوية النزاع في سورية وإطلاق سيريغي لأفروف خلال لقائه المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي العسكري.

### دمشق: الاتحاد الأوروبي غير مؤهل للمساهمة بحل الأزمة

عبر بيان لوزارة الخارجية والمغتربين أمس عن رفض دمشق لأي عدوان وأي تدخل سافر لبعض الدول الأوروبية في الشؤون الداخلية السورية. وقال مصدر رسمي في الوزارة: إن سورية تدين المواقف التي وردت في البيان الصادر عن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، والتي أظهرت أن بعض الدول الأوروبية ترهن الاتحاد بسياسات الإدارة الأميركية وللصالح المادية الرخصه لهذه الدول مع مشيخات النظم القلامية، الأمر الذي يجعل من الاتحاد الأوروبي غير مؤهل وقاصراً عن الاضطلاع بأي دور إيجابي في إيجاد حل للأزمة الراهنه في سورية. ولفت البيان الذي نقلته وكالة «سانا» إلى أن تطورات الأحداث أثبتت أن سياسة واشنطن وحلفائها تشكل الدعم الأساسي للإرهاب التكفيري سواء عبر إيجاد هذه التنظيمات أو من خلال عدم جديتها في مكافحة الإرهاب عبر عمليات جوية مستعجلة. وأوضح، أنه في إطار هذا النهج الأميري الأوروبي يندرج التشويش على العمليات الجوية الروسية بالتعاون مع الجيش العربي السوري والتي أثبتت في غضون أيام فاعليتها في مكافحة تنظيم داعش ووجهه النصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى الملحقه بتنظيم القاعدة، وهذا الجهد المشترك سيجود الفطروف الواضحة لاتنطلق المسار السياسي لحل الأزمة في سورية.

### في الطريق إلى المونديايل خماسية لمنتخبنا بمرمي أفغانستان

حقق منتخبنا الوطني فوزاً متوقفاً على أفغانستان بنتيجة ٢/٥ في أول مباريات الإياب من التصفيات الآسيوية المونديايالية والتي جرت بعمان، وعكست المباراة اعتزاز دفاعنا، وتأثره بالخسارة الثقيلة التي تعرض لها أمام اليابان صفر/٣ والخميس الماضي. ويحتاج منتخبنا إلى وفرة من الأهداف لكي يضمن تأهله من بوابة المركز الثاني بعد تساؤل أماله بالصدارة التي يترقب عليها منتخب اليابان، لكنه أخفق اليوم بتسجيل نتيجة مرضية مماثلة لنتيجة الذهاب التي فاز بها منتخبنا ٦/١ صفر. والبدءية الثارية لمنتخبنا أوحث للقاتعين أنه قادر نحو سيل من الأهداف بعد أن تقدم بهدف جميل من مباشرة سجلها أسامة أموري د٧، أتبعه عمر الخريزين باهدار ثلاث قرض، ثم هدف ثانٍ لأموري نفسه من تسديدة جميلة د١١، وأضاف محمود المواس ثالث الأهداف ٣٠٠ قبل أن يسجل الأفغان هدفهم الأول عبر نور عمير د٤، الشوط الثاني لم يكن كمشيله، ولم يقدم منتخبنا أي إضافة حتى تلقى هدفاً ثانياً سجله فيصل شابيبي د٧٨، ليتنقش منتخبنا بعد أن اقترب الأفغان من إدراك التعادل ليسجل الأموري ثالث أهدافه، والرابع لمنتخبنا د٨٣، ومع صافرة الختام سجل محمود المواس هدفاً الشخصي الثاني، والخامس لمنتخبنا، وبالجموعة نفسها فازت سنغافورة على كمبوديا ١/٢.

## الجيش يسيطر على المنصورة ولحايا بريف حماة.. ويقتل ١٠٠ إرهابي بريف حلب بعد طرد المسلحين من تل الأحمر بالقنيطرة.. إسرائيل تنوب عنهم بالرد



غارات لطيران الجيش العربي السوري على مقر المسلحين داخل قرية جباتا الخشب على سفوح جبل الشيخ في القنيطرة (أ ف ب)

مقتل ٣٤ إرهابياً بينهم ثلاثة أتراك وشيشاني وتونسي في قرية الروضة، فيما أكدت مصادر لـ«الوطن» أن الجيش بدأ يتقدم في ضاحية سلمى وسيطر على عدد من كتل الأبنية فيها. وفي ريف القنيطرة الشمالي وبعد استعادة الجيش السيطرة على تل لقتل ما يزيد على ١٠٠ إرهابي. وأكدت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن العشرات من مقاتلي داعش فروا من قرية فافين ومدرسة المشاة باتجاه مناطق الريف الشمالي الشرقي بعد تظهير القرية وتقدم الجيش نحو المدرسة. وفي ريف اللاذقية الشمالي أكدت

الجيش بدعم من الطائرات الحربية الروسية العشرات من مقاتلي داعش وتدمير مقراتهم ومعاقبتهم وتحركاتهم جنوب غرب منطقة البيارات الغربية بحيط مدينة تدمر وبحيط منطقتي جزل وشاعر وفي قرى البرغوئية والجوانية ورسم الأرنب وتل الصوانة في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، كذلك استهداف معقل وأوكار «النصرة» وما يسمى جيش التوحيد وحركة حزم وأحرار الشام في بلدة تلبسة ومدينة الرستن ومناطق عين حنين الجنوبي والسعن وكفرلاها في ريف حمص الشرقي. وفي حلب شن طيران التحالف

بينما أعلنت موسكو قيام طائراتها بغصف ٨٦ موقفاً للإرهابيين خلال ٢٤ ساعة عبر ٨٨ غارة، كانت قوات الجيش السوري تستهدف مقرهم وأوكارهم في أرياف حمص وحماة وإدلب والرقه بالاستعانة بسلاح الجو السوري والروسي، ما أدى إلى استعادة السيطرة على بلدتي المنصورة ولحايا بريف حماة، بالمقابل قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي مواقع في الجولان المحتل بعد سيطرة الجيش على تل الأحمر الإستراتيجي في ريف القنيطرة الشمالي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناكينوف إن الطائرات الروسية نفذت خلال ٢٤ ساعة ٨٨ طلعة قتالية استهدفت فيها ٨٦ موقفاً للبنية التحتية للإرهابيين في محافظات الرقة وحماة وإدلب واللاذقية وحلب. وفي ريف حماة الشمالي، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» سيطرة الجيش على بلدة لحايا بعد اشتباكات ضارية مع إرهابيي جبهة النصرة، واستعادة السيطرة على بلدة المنصورة بسهل الغاب أيضاً بعد اشتباكات هي الأشد من نوعها مع إرهابيي جيش الفتح والكتائب المنضوية تحت إمرته. وأكد المصدر أن الغارات المشتركة السورية الروسية استهدفت معسكراً

### هل تريد فرنسا معاودة احتلال سورية؟

تيري ميسان

في ٢ تشرين الثاني ٢٠١٠، أي قبل «الربيع العربي»، وقعت فرنسا وبريطانيا اتفاقيات لانكستر-هاوس، تضمنت الملاحق السرية لهذه الاتفاقيات، مهاجمة ليبيا وسورية في ٢١ آذار ٢٠١١. عرفنا أن الهجوم على ليبيا قد حصل قبل يومين من مواعده، من فرنسا التي غردت بحليقتها وأثارت غضبها. بينما في المقابل، لم تتم مهاجمة سورية بسبب اضطرار الراعي الأمريكي إلى مراجعة حساباته. في ٢٩ تموز ٢٠١١، أنشأت فرنسا «الجيش السوري الحر» الذي أشرف على تأطيره ضباط من فيلق المرتزقة، بعد فصلهم عنه، ووضعهم بتصرف قصر الاليزيه. ثم تلقى الجيش الحر على الانتداب الفرنسي. تصر فرنسا على التمييز بين جهاديين «معتدلين» وآخرين «متطرفين»، على الرغم من عدم وجود أي اختلاف بين المجموعتين، سواء بالأشخاص، أو بالتصرفات. الجيش الحر هو من بدأ بإعدام المثلثين عبر ريميهم من أسطح المباني العالية. وهو يشرف على نشر أول شريط فيديو، يظهر أحد قادته الجيش الحر وهو يكيد جندي سوري. الفرق الوحيد بين المعتدلين والمتطرفين يكمن في راية كل منهم: علم الانتداب الفرنسي، أو علم الجهاد. في أوائل عام ٢٠١٢، توجه ٣٠٠٠ من مقاتلي الجيش الحر، برفقة عناصر فيلق المرتزقة الفرنسي، إلى حمص، العاصمة السايقة للمستعمر الفرنسي، ليحلوا منها «عاصمة الثورة». تتسروا في بابا عمرو، وعلنا عن تأسيس إمارة إسلامية، وأنشؤوا محكمة ثورية حكمت بالإعدام ذبحاً أمام الجمهور على ١٥٠ فرداً من الأهالي الذين أترأوا البقاء في الحي. احتفظ الجيش الحر بموقعه مدة شهر تحت حماية منصات إطلاق صواريخ ميلان المضادة للمدرعات التي زودتهم بها فرنسا. حين استأنف الرئيس هولاند إطلاق الحرب على سورية في شهر تموز ٢٠١٢، استأنف أيضاً خطاب الحقيقة الاستعمارية وإيماؤها فقال عن الجمهورية العربية السورية إنها «ديكتاتورية دموية» (مما يقتضي إذا «تحرير شعب مضطهد») وإن السلطة مصادرة من قبل الأقلية العلوية (التي يجب على السوريين أن «يتحروا» منها).

## هجرة نحو ١٧ ألف طبيب وصيدي و٢٠ بالمئة من المهندسين.. وما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ إذن سفر للقاصرين من القاضي الشرعي يومياً

## نزيف السوريين وحملة الشهادات خصوصاً.. متواصل

الغضون كشف القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود المراري لـ«الوطن» أنه يتم إنجاز ما بين ٥٠٠ إلى ألف إذن سفر يومياً للقاصرين الذين أولياوهم خارج البلاد. وتعاين العديد من القطاعات الصحية من نقص واضح في الكوادر الطبية ولعل من أحد أسبابه الهجرة إضافة إلى عوامل أخرى خلفتها الأزمة وبحسب مدير مشفى تشرين الجامعي في اللاذقية منير عثمان لـ«الوطن» فإن هناك نقصاً واضحاً في الكوادر الطبية والتدريبية مقترحاً فتح مدرسة التمريض.

عبد القادر حسن لـ«الوطن» أن عدد الأطباء المهاجرين العام الحالي بلغ ٩٠٠ طبيب وعاد ٦٠٠ طبيب معظمهم من الدول العربية، في حين بلغت نسبة الأطباء المهاجرين خلال فترة الأزمة كلها نحو ٣٠ بالمئة من المسجلين في النقابة والذين يبلغ عددهم ٤٠ ألفاً. وفي وقت أكد فيه نقيب المهندسين أن نسبة المهندسين المهاجرين بلغت ٢٠ بالمئة من عددهم البالغ ٤٠ ألفاً، كشف نقيب الصيادلة السوريين عبد القادر الحسن أن عدد الصيادلة المهاجرين هذه السنة بلغ ٣٧٢ صيدلياً و٢ آلاف يجثون عن عمل و٦ آلاف تضرروا. في

وضمن تحقيق موسع لـ«الوطن» عن آثار الهجرة على مختلف القطاعات والشهادات قال نقيب المحامين نزار علي السكيك إن عدداً لا بأس به من المحامين هاجروا إلى خارج سورية، مؤكداً أن النقابة شطبت قيد نحو ١٣ ألف محامي من أصل ٢٨ ألفاً بسبب عدم التزامهم بتسديد الرسوم المترتبة عليهم وانقطاعهم عن النقابة. وكشف نائب نقيب أطباء الأسنان السوريين صفوان القربي أن عدد الأطباء المهاجرين إلى خارج البلاد بلغ ستة آلاف طبيب من أصل ٢٠ ألفاً، ما ينبي بخطر يهدد مهنة طب الأسنان، على حين أعلن نقيب الأطباء

لم يقتصر ملف الهجرة على الباحثين عن فرص للعمل أو الهارين من ظروف البلاد العيشية والأمنية، بل كان لأصحاب الشهادات نصيب منها وإزادات وتيرتها العام الحالي حيث تم تسجيل هجرة نحو ١٧ ألف طبيب وصيدي خلال سنوات الأزمة، إلى جانب المحامين والمهندسين الذين تجاوزت نسبة هجرتهم ٢٠ بالمئة، ما انعكس سلباً على الكثير من القطاعات.